



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 الحمد لله واجب الموجود . فكل كبريا والفضل الجوده الاقوال القدير بلا ابتداء . والآخر  
 الكبرياء بلا انتها . ليرزق ولا يزال . صاحب نفوس الكمال . من صفات الجلال والجلال  
 المتزه عن جلاله نقصان والمديون والرزاق **والفضل** . والفضل على كل نظام  
 الخلق من الرزاق . من الخلق . وشيخ الامنة . وعلو له واصحابه الطيبين الطاهرين  
 وعلو تبايعه واشياعه اليوم الدين **اما بعد** . يقول فقر العباد  
 الى ربهم اليارب على سلطان محيا القاري عاظمها الله بلفظ الخفي وكرمه الوحي  
**اعلم** ان العلم التوحيد الذخيرة اساس بنا لنا بيد الله في العلم نورا للعلم  
 لكن بشرط ان لا يخرج من يد لولا الكتاب والسنة واجماع المدلول ولا يدخل فيه  
 من ادخله غيره لا لانه العلم كالتاريخ فيه الهدى في كبريا طرقت الجادة التي  
 عليها اصلا للسنة والجماعة التي فيها الهدى في كبريا طرقت الجادة التي  
 القومية . وعيونا انه عليه السلام قال في كبريا طرقت الجادة التي  
 مله وتفتقر الى شئ من سبعين ملة حكيم في النار الا ملة واحدة قالوا من  
 يا رسول الله فالحق انما اعلم واصحابي وقد اية احمد وايدا وعن معاوية ثمان  
 وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي الجماعة يعني كبريا طرقت الجادة التي  
 المستلزمة لا يتجمع عليها فضلا للعلم ما ورد في رواية عليهم بالسواد الاعظم وعن  
 سفيا ن لوان فقها واحدا اعني اسير جبل كان هو الجماعة ومعناه ان من حيث قاهر  
 بما قاهره الجماعة فكانه جماعة ومنه قوله تعالى ان ابراهيم كانا من قبيل  
**ليس** الله مستغنى عن كماله في كبريا طرقت الجادة التي  
 وقد قال ابن عباس رضي الله عنه تكفل الله لرسوله القرآن وعلمه في وان لا يصل  
 فالدين والادب في العلم في كبريا طرقت الجادة التي  
**وما** وقع من كرامة اكثر السالكين من كبريا طرقت الجادة التي  
 يتبعه من المظن وما انفق به من الملام حتى قال الامام ابو يوسف ليس المراد  
 العلم بالكل هو الجليل والجليل بالكل هو العالم وكانه اراد بالجليل به اعتقاد عدم

٢٧  
 ١٢١٤  
 ٢٢٢

صحة فان ذلك علم باضح او اراد به الامراض عنه وتزكيا لا اعتناء فان ذلك  
 يصعد علم الرزق وعقله في كبريا طرقت الجادة التي  
 تزكيت . ومن طرقت الجادة التي  
 الامام المشايخ كمن في كبريا طرقت الجادة التي  
 فالعشائر والقبائل بل وقبائلهم من كبريا طرقت الجادة التي  
**وقال** ايضا كمال العلوم وسواها كمال الحريته والاعتناء والدين  
 العلم ما كان فيه قاصدا . وما يورثه الا وسواس الشياطين  
**ومن** كبريا طرقت الجادة التي  
**وقال** ايضا كمال العلوم وسواها كمال الحريته والاعتناء والدين  
 اصحابا في الدنيا وان له لواء وحيا . بله لا يدخل الحريته **واو** اصحابنا ان  
 يوقف من كبريا طرقت الجادة التي  
 ذكره للسنة . فلا تفتننا وكما الطهيرة وهو كماله مستحسن عندها وابل لتعوك اكد  
 بنام الوصول الى العلم الاضيق بغير اتباع ما جاء به الرسول وانه قد تعلقا بل  
 هذا العلم  
**ايضا** المستحق لطلب العلم . فكل علم عبده علم الرسول  
 تطلب العلم كمن يخطو اصلا . كمن اعتكف على اصل الاصول  
**وقد قال** شيخنا الجليل السويطاني رحمه الله عليه في كبريا طرقت الجادة التي  
 باجماع السلف والابرار من كبريا طرقت الجادة التي  
 ويطلق لا يصح وقد جمعت في تحريمه كتابا نقلت فيه فصولا لامة في الحصر عليه  
**وذكر** الحافظ سراج الدين القزويني في كتابه في كبريا طرقت الجادة التي  
 رجع الى تحريمه بعد ثمانية عليه في اللمتنى وجزء السلف من اصحابنا والابرار من  
 المالكية . فانما المستعمل به لا يقبل روايته انتهى **وقد فضل** الامام حجة الاسلام  
 في احيا العلوم هذا المار حث قال فان قلت فعلم الجليل والكل من كبريا طرقت الجادة التي  
 النجوم وهو من كبريا طرقت الجادة التي  
 قابل انه بدعي وحرام وانما احببنا ان يقر الله بكل ذنبه من كبريا طرقت الجادة التي  
 يلقاه الله بالكل ومن قال انه فرضا ما عملوا لكاتبه وانما عملوا ليعيان وان  
 افضل العبادات ولا محلا لقربان فانما تحقير من كبريا طرقت الجادة التي  
 الجهد قال والاعتناء ذهب لثافي وما لك والجهل يخطئ وسفيا وجميع  
 ائمة الحريته من السلك وساق الفاضل عن هؤلاء والفضل لولما سكنت عنه الصغابة  
 مع انصر **عرف** بلحقايق واضع في ترتيبه لا فاضل من كبريا طرقت الجادة التي  
 منه الهنر ولذا قال عليه السلام هلاك السلف من كبريا طرقت الجادة التي  
 ايضا بان ذلك لو كان نورا لكان نوره ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ويعلم طريقه وينتهي لولا به ذكره في كبريا طرقت الجادة التي  
 الحاد قال فان قلت فما المختار عندك فاجاب بالتصديق فقال فيه منعه وفيه من  
 فهو باعتبار منعمته وقت لا تنفع حلالا او مندوب او واجب كما يقتضيه الحال

٢٨  
 ١٢١٤  
 ٢٢٢